تقويم برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت

إعداد الدكتورة/
نشوي محمد أبويحيي محمد سليم
مدرس خدمة الجماعة
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بالمنصورة

ملخص البحث

تقويم برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت

إعداد الدكتورة/ نشوي محمد أبويحيي محمد سليم ، مدرس خدمة الجماعة ، بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، بالمنصورة ، 2020 م

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع برامج جماعات النشاط لتوعية الطلاب الاستخدام غير الأمن للأنترنت، والتعرف على دور هذه البرامج لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن الأنترنت، أهداف هذه البرامج ودور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت، والمعوقات المرتبطة ببرامج العمل مع جماعات النشاط لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت، وضع تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات التوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للإنترنت، واعتمدت الدراسة التقويمية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب تتراوح أعمارهم (11-15) سنة وطبقت الأدوات الآتية استمارة استبيان خاصة بطلاب المرحلة الإعدادية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب من خلال المناقشة الجماعية يمكنهم التعرف عن الأفكار والمعلومات الخاطئة وغير المنطقية والتي تتعارض من تعاليم الدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى الاستخدام غير الأمن للأنترنت وتوضيح الآثار المترتبة على الاستخدام غير الأمن للأنترنت بنسبة (33.33%) وأخيراً اشتراك الطلاب في الأنشطة الموجودة بالمدرسة والتي تساعد على توعيتهم بالاستخدام غير الأمن للإنترنت بنسبة (12%).

الكلمات المفتاحية:

1- برامج العمل مع الجماعات.

2- جماعات النشاط المدرسي.

3- الاستخدام غير الأمن للإنترنت.

Research Summary

Evaluating work programs with school activity groups to educate students about the unsafe use of the internet.

Issues/ **Dr. Nashwa Mohammed Abu Yehia Mohammed Seliem** – Lecturer, Department of group work, higher institute of social service in Mansoura.

This study aims to identify the types of activity groups programs to educate students about the unsafe use of the internet, and to identify the role of these programs to educate students about the unsafe use of the internet, and the goals of this programs, and defining the role of the social worker in the school activity group program, and identifying the obstacles associated with the work programs, and developing a suggested perception from the perspective of working with groups to educate students about the unsafe use of the internet, the evaluation study depended on the social sample survey method for middle school students, and a sample was formed the study was from (150) student, and their ages ranged from (11- 15) years, and the following tools were applied (a questionnaire from for middle school students), the results of study reached the evaluating work programs with school activity groups to educate students about the unsafe use of the internet. The results of study reached the students through a group discussion to identify false and illogical ideas and information that contradict the teachings of religion, values, customs and traditions and lead to the unsafe use of the Internet and clarify the implications of the unsafe use of the Internet by 33.33% and finally involve students in the activities at the school that help to Awareness of the unsafe use of the Internet by 12%

Keg words: programs work with groups, school activity groups, unsafe use of the internet.

أولا : مشكلة الدراسة

لا شك أن الثورة التكنولوجية والمعرفية اجتازت حدود الزمان والمكان بسرعة تفوق التخيل حتى أصبحنا في نفس الزمن منا من يستسيغ أدوات العصر و يعتبرها من الأدوات العادية ويتعامل معها على أنها واقع .

وقد تزايدت أهمية الانترنت مؤخرا ، وزادت معها قدراتنا التفاعلية والمعلوماتية ، حتي دعي البعض إلي اعتبارها وسيلة اتصالية جديدة في مصر ذاتها ، ومن الممكن ان تحل محل وسائل الإعلام التقليدية ، وان كان البعض مازال مشككا في قبول هذه الرؤية (Rubin, papacharissi,2000)

ولاشك أن هذه الشبكة العملاقة التي تعتبر من أحدث التقنيات في هذا العصر يجب أن نتعامل معها بحذر شديد فهي إحدى صور العولمة ولا يمكن رفضها بالكلية , فهي واقع فرض علينا ويجب أن نتعامل معه فيما يحقق الخير والنفع لنا ولمجتمعاتنا العربية والإسلامية إن شبكة المعلومات الدولية تعتبر سلاح ذو حدين, فهي نافعة ومفيدة في مجالات كثيرة ومن بينها المجال التعليمي حيث أنها تساعد على تحسين المستوى الدراسي للطلاب , وزيادة مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية, وتشكيل قيمهم واتجاهاتهم وتساعد على إثراء العملية التعليمية كما أوضحت بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية, كما أنها تساعد في علاج الكثير من المشكلات الاجتماعية , ويتوقف ذلك كله على مستخدم الشبكة وليس على الشبكة نفسها، وعلى الجانب الآخر نجد أن لها بعض المخاطر والتي تقع على مستخدميها نتيجة سوء الاستخدام, وقد يرجع ذلك لعدة عوامل كثيرة منها المرحلة العمرية, الدخل, التعليم, وكذلك الدوافع من استخدامه والإشباعات التي تحققها وقد ينتج عنها مشكلات كثيرة نتيجة سوء الاستخدام.

وقد أوضحت أن الجرائم المعلوماتية هى النتاج السلبى من تزاوج تكنولوجيا المعلومات مع العولمة وهى المارد الذى خرج ولا تستطيع العولمة اوغيرها السيطرة عليه لأن مجتمع المعلومات هو مجتمع عالمى يصعب السيطرة عليه أو الانفصال عنه أو التأخر عن مجارته ومسايرته، لأن الحاسب الآلى والإنترنت طغي بصورة متزايدة على حياتنا اليومية فنجاز العديد من المهام، وأصبح القاسم المشترك لأداء كل المهن (غانم، محمد أنور، 2019، 30).

وأكدت علي ذلك نتائج الدراسات الآتية :-

1- دراسة « بانيبنتوجوزيف ريكاردو Richardo,PanepintoJoseph-1998 » بعنوان " سياسة الويب, السايبر, الانحرافات الأخلاقية والبناء الاجتماعي للمشكلات الاجتماعية" وكان الهدف منها التعرف على المشكلات الاجتماعية لمستخدمي الانترنت, وأوضحت نتائجها أن الآباء والأبناء غير مدركين للآثار السلبية للانترنت والمتمثلة في تراجع القيم وانخفاض التحصيل الدراسي لهم.

2- دراسة « روبين جانيك – أرين Irene, RobbinsJanic 2001» بعنوان " استخدام المراهقات للانترنت " وكان الهدف منها هو التعرف على أنشطة الفتيات المراهقات اللاتي تستخدمن تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت , وتعتبر من الدراسات الوصفية , وطبقت على عينة قوامها ثماني فتيات , وكان من بين أنشطتهن تملكن مواقع خاصة بهن , ومواقع جنسية , ومواقع للرسائل , واتضح من نتائج الدراسة أن لهذه الشبكة تأثيرا سلبيا على علاقاتهن الاجتماعية ومخاطر مرتبطة بالتنمية.

3- دراسة «عبد الفتاح، يوسف محمد، 2003 » بعنوان " الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت" وكان من بين أهدافها الوقوف على مدى انتشار تعامل الشباب الجامعي مع شبكة الانترنت, ومحاولة الكشف عن الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت, وهذه الدراسة من

الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة, وبلغ حجم العينة 280 طالب جامعي موزعون على المقاهي التي وقع عليها الاختيار, وأظهرت نتائج الدراسة أن ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت له العديد من الآثار الأخلاقية والدراسية والنفسية والاجتماعية , وان كانت هذه الآثار واضحة في تراجع القيم والتقاليد مما اثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي.

4- دراسة «صادق، محمود محمد، 2003» بعنوان "فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ووقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت" وطبقت على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي ممن يسيئون استخدام الانترنت بلغ عددهم 170 طالبا , وأوضحت نتائجها أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام الطلاب للانترنت, وان هناك سوء استخدام من جانب طلاب المرحلة الثانوية متمثل في انخفاض التحصيل الدراسي, وإهدار وضياع الوقت, والانحرافات الأخلاقية, بالإضافة إلى ظهور مشكلات سلوكية متمثلة في الكذب المستمر, إيذاء الآخرين بإرسال فيروسا لتدمير أجهزتهم, والتصنت على أسرار الآخرين, وقلة أداء الشعائر الدينية, كما احتلت المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية المركز الثاني حيث الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية.

5- دراسة «السيد، حنان شوقي، 2003» بعنوان " دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الاتصال المرئية" وكان الهدف منها التعرف على مدة مشاهدة واستخدام الشباب لوسائل الاتصال المرئية" الدش- الانترنت" والمردود الايجابي والسلبي على الشباب من استخدامهم لهذه الوسائل, وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت طريقة المسح الاجتماعي بالعينة , واستمارة استبيان للتعرف على آراء الشباب حول ظاهرة انتشار وسائل الاتصال المرئية, وطبقت على عينة قوامها مائة طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية وتوصلت نتائجها إلى أن الشباب يرى أن هناك علاقة بين استخدامهم للانترنت واكتسابهم بعض السلوكيات السلبية بنسبة 47% من استجابات المبحوثين.

6- دراسة «حامد، محمد دسوقي، 2005» بعنوان "خطورة الممارسة الإنترنتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة" وكان من بين أهداف الدراسة التحقق من إدراك الطلاب لسلبيات وايجابيات المحادثة الإنترنتية والرسائل عبر الفضائيات, وكذلك التعرف على التأثير المباشر وغير المباشر للمحادثة الإنترنتية والرسائل المرسلة عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة, وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهجين هما المسح الاجتماعي بالعينة, ومنهج التحليل لمضمون الرسائل العربية والأجنبية, وطبقت على عينة قوامها (45 طالب من طلاب طالبات الخدمة الاجتماعية) وكان من بين نتائجها عدم إدراك الطلاب لسلبيات المحادثة عبر الانترنت, وان ذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

7- دراسة عبد المجيد، همت (2006) بعنوان الاتصال عبر الأنترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة عدم وجود فروق بين معدل استخدام الإنترنت والتغيرات الديموغرافية، وكذلك عدم وجود فروق بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية للأنترنت ومهارة التعبير الاجتماعي.

8- دراسة «فتح الباب، عصام عبد الرازق، 2007» بعنوان "تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للانترنت" وكان من بين أهدافها التعرف على الدوافع الشخصية والاجتماعية والعلمية والثقافية والترفيهية لإدمان المراهقين للانترنت, ومحاولة التوصل لتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحد من مخاطر إدمان المراهقين للانترنت. وطبقت على عينة قوامها 25 في الفئة العمرية من 12-

18 عاما باستخدام استمارة استبيان خاصة بالمراهقين, واتضح من نتائجها أن أهم الدوافع الشخصية التي تؤدى إلى إدمان الانترنت هو الشعور بالوحدة باستمرار, واهم الدوافع الاجتماعية هو إيجاد ما يعوضهم عن أفراد أسرتهم, وأهم الدوافع العلمية هو توسعهم في معرفة البرامج على المواقع المختلفة, وأهم الدوافع الثقافية الدخول على مواقع إباحية متنوعة, والدوافع الترفيهية هو دافع البحث عن اغانى وتسجيلات مناسبة للمرحلة العمرية.

9- كما أجرى فوزي، أحمد سعيد (2008): بعنوان أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للأنترنت وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين المدمنين للأنترنت الذين يستخدمون الأنترنت في المنازل والمقاهي الأنترنت أكثر إحساس بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الأنترنت مقارنة بالمدمنين الذين يستخدمون الإنترنت في المدارس.

10- وأظهرت دراسة (الشرقاوي وعبدالله 2009) بعنوان المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لغرف الدردشة وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلاتهم الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر وسائل المحادثة (الدردشة) استخداماً حصلت ماسينجر وأنا من أهم المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي غرف الدردشة هي فقدان الإحساس بالوقت، وأن أول أسبابها هو الفضول وحب الاستكشاف.

11- دراسة اللبان، شريف درويش، 2009)، استهدفت هذه الدراسة عرض بعض القضايا المتصلة بالتأثيرات السلبية لوسائل الاتصال المعلوماتية ومن أبرزها الإباحية الإلكترونية على شبكة الإنترنت والتى يمتد أثرها إلى كل أنساق المجتمع وتؤدى الى زيادة المشكلاتوالمخاطر الاجتماعية فى المجتمع المصرى خاصة والعربي بصفة عامة.

12- وبسبب تزايد التنمر الإلكتروني اقترح دراسة (Li, Q 2010) مراقبة وتعليم الأطفال في سن مبكرة حول المخاطر المرتبطة بالتنمر عبر الأنترنت ليس فقط التنمر، ما يؤثر على الأطفال ولكن هناك مشكلة كبيرة أيضاً وهي الأرق حيث تحدث هذه المشكلة سبب مقدار الوقت الكبير المستغرق في استخدام الأنترنت. حيث يستخدم الأطفال الأنترنت 27ساعة في المتوسط أسبوعياً وهي في ازدياد.

13- أجرى باحثون مختصون أبحاثاً لدراسة الآثار النفسية لاستخدام الأنترنت بالإنجليزية Psychological effects of internet use دراسة Carr, Pinker (2011) توظف بعض من هذه الأبحاث دراسة وظائف الدماغ لدى مستخدمي الأنترنت وأكدت بعض الدراسات أن هذه التغييرات التي تحدث في الدماغ ضارة في حين أكدت دراسات أخرى أنها مفيدة.

14- دراسة المركز التربوي للبحوث والإنماء (2011): دراسة بعنوان سلامة الأطفال على الأنترنت دراسة وطنية حول تأثيرات الأنترنت على الأطفال في لبنان، هدفت الدراسة إلى التوعية في المدارس حول سوء استخدام الأنترنت، حيث أعطى 49 من 335 مديراً ومعلماً أي بما يعادل 14.6% من الهيئة التعليمية محاضرات حول سوء استخدام الأنترنت ووجد أن نسبة المديرين والمعلمين الذين قاموا بإعطاء محاضرات حول سوء استخدام الأنترنت هي ضئيلة جداً بمقارنة مع أهمية هذا الموضوع، هذه المحاضرات يجب أن تعطي لجميع التلاميذ من قبل أشخاص اختصاصيين في هذا المجال.

15- دراسة الطراونة والفيتخ (2012): بعنوان استخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، وتهدف الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق في كل مرة التحصيل

الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق في كل مرة التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي، حساب عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، درجة الاكتئاب لعدد ساعات استخدام الأنترنت لصالح الإناث.

16- دراسة عبدالله ومزنوق (2013): أنه في الماضي كانت ظاهرة الإدمان على التليفزيون الظواهر النفسية الاجتماعية التي احتلت مكانة مهمة في الدراسات النفسية، أما اليوم فالأطفال والمراهقون مدمون على الأنترنت، حيث أشارت مجلة النيوزويك أن 3.2% من مستخدمي الأنترنت يعانون من إدمان الأنترنت الشديد.

17- دراسة الزايدي، أمل بنت ناصر (2014): بعنوان إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوي، هدفت الدراسة إلى علاقة إدمان الأنترنت بالتحصيل الدراسي وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين إدمان الأنترنت والتواصل الاجتماعي.

18- يؤثر الأنترنت على جميع الفئات العمرية من كبار السن أي الأطفال وفقاً لدراسة Yast Karem, Marie 2014 يعتبر الأطفال الإنترنت مكانهم الثالث بعد المنزل والمدرسة ويؤكد أن أحد التأثيرات الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال هي تأثيرات التنمر الإلكتروني، حيث وجدت أن 177 طالباً في كندا منهم 15% من الطلاب اعترفوا أنهم قاموا بالتنمر عبر الأنترنت بينما 40% من الضحايا عبر الأنترنت لم يكن لديهم أي فكرة عن من هم المتنمرين، أن الضرر النفسي الذي يمكن أن نسبة التنمر الإلكتروني ينعكس في انخفاض احترام الذات و الاكتئاب والقلق كما يفتح آفاقاً للتلاعب والسيطرة كي أدى التنمر عبر لأنترنت إلى الانتحار.

19- دراسة عبدالله، محمد قاسم (2016): هدفت الدراسة إلى بحث إدمان الأنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية والفروق وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة النمائية لدى الأطفال والمراهقين، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين إدمان الأنترنت وتوهم المرض مثل القلق الاكتئابي والانحراف السيكوباتي في إدمان الأنترنت.

وكان من نتاج الانجازات العلمية في ثورة الاتصالات ظهور العديد من الوسائط الالكترونية، والمكتبة الالكترونية)، وقواعد البيانات المباشرة ،والمؤتمرات المرئية وشبكة الاتصال العالمية(الكيلانى، تيسير، 2001، 164).

و لسرعة ودقة الأداء الذي يتحول بين الفينة والفينة متطوراً بشكل غير مسبوق.. يكفي أن نشير إلى أن العالم في الماضي الذي كانت النقلة فيه بطيئة جداً.. وانفتاح العالم على بعضه البعض من خلال أيقونات تسمح له بالتجوال داخل حدود الزمان والمكان دون أي تعب أو سفر جسدي.. بل أن في العصور الماضية حينها كانت الأدوات المستخدمة التي وان استحدثت فيما بينها لم تكن بها اللا معقول هذا الذي نراه في زماننا هذا وتعد قضية التعليم من أهم القضايا التي يهتم بها المجتمع المصري حاليا حيث توجه لها العديد من الجهود المنظمة لتطوير التعليم وتحديثه(عبدالكريم ، على، 2003،5)

فالمدرسة من اهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بتربية أبنائه وبالتالي يقع علي عاتقها مسؤليات كبيرة في تعليم النشئ وإعدادهم للحياة التي سوف يواجهونها في المستقبل ، فالمدرسة ليست مسؤلة فقط عن تعليم النشئ ولكنها مسؤلة أيضا عن تربيتهم ، فدور المدرسة يتعدي الجانب التعليمي لشمل الجانب التربوي.(قمر ، عصام، 2007، 15)

وتؤدي المدرسة وظائف كثيرة، فهي لم تعد قاصرة علي الوظيفة التعليمية فقط بل أصبحت لها وظيفة أخري هي الوظيفة الاجتماعية بما تتضمنه من غرس القيم الاجتماعية وأنماط السلوك المرغوبة في المجتمع وإيجاد مواطن صالح قادر علي التفكير والعمل والانتاج.(جاد الله ، محمد، 2012، 5)

وتعد الخدمة الاجتماعية المدرسية بمثابة إحدى المجالات المهنية التي تعني بمساعدة المدرسة على النهوض بوظيفتها الاجتماعية وتدعيم علاقاتها بالمجتمع ومؤسساته، بغرض الوصول بتلاميذها إلى النموالاجتماعي المرغوب، والقدرة على التعامل مع معطيات الحياة ومسايرة تغيراتها المختلفة باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والإنمائية والعلاجية (منصور، سمير، 2002، 94)

والخدمة الاجتماعية المدرسية تعمل علي مساعدة المدرسة علي تحقيق أهداف التربية الحديثة أي تنمية شخصيات الطلاب إلي أقصي حد مستطاع وذلك بمساعدتهم علي الاستفادة من الفرص والخبرات الدراسية إلي أقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة (إبراهيم ، ابو الحسن، 2011، 43)

وتهدف خدمة الجماعة في المجال المدرسي إلى نمو الفرد والجماعة والمساهمة فى تغيير المجتمع وبذلك فهى تسعى إلى إحداث تغييرات فى شخصيات أعضاء جماعات الطلاب من خلال ما يقوم به أخصائى الجماعة من إكساب الأعضاء خبرات ومهارات جديدة تمكنهم من التفاعل مع الآخرين، وتكوين العلاقات الإيجابية والتفكير المنطقى والابتكارى، وكذلك مساعدة الجماعة على التعاون والتماسك(حام ، محمد، 2012، 5)

هذا ولقد زاد الاهتمام بطريقة العمل مع الجماعات في عصر تكنولوجيا المعلومات باعتبارها من الطرق الأساسية التي تعمل علي تعديل وتغيير عضو الجماعة أثناء وجوده في الجماعة (آخرون، نصيف منقريوس، 2004، 349)

كما تعمل خدمة الجماعة مع جماعات الطلاب لمحاوله تحقيق الأهداف التي ترتبط بإكسابهم المهارات والخبرات الضرورية اللازمة للتوافق والتفاعل السوي مع مجتمعهم، وذلك من خلال أساليبهم الفنية والتي قد تساعدهم علي تحقيق اهدافهم والمساهمه في تنميه مجتمعهم وتساهم في توجيه التفاعل الاجتماعي من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوه نحو مساعدة أعضاء الجماعة لحل مشكلاتهم ومنع المشكلات المتوقعة (سيد، جابر ، 2001، 274)

وتمثل الجماعة المدرسية وحدة العمل الرئيسية فى ممارسة خدمة الجماعة والأداة الرئيسية والوسط لإحداث التغيير الاجتماعى المقصود لدى الجماعة كأعضاء وكجماعة حتى يمكنهم أداء أدوارهم الاجتماعية بنجاح. فالجماعة المدرسية هى إحدى الوسائل الفعالة لتغيير سلوك الطالب، ومعنى ذلك أن الأفراد الذين يظهرون حساسية شديدة لأساليب الجماعة فى الضبط الاجتماعى يكونوا أكثر استجابة للتغير إذا تم عن طريق هذه الجماعة (السيد، خالد، 2017، 157)

الجماعة المدرسية هي عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة ويشتركون معاً في نشاط معين يهدف لإشباع هذه الميول وتتميز بالتجانس ووضوح الهدف والحرية والتلقائية والإيجابية والترويح وتتنوع الجماعات المدرسية فمنها وتتعدد الجماعات المدرسية التي يمارس الأخصائي الاجتماعي المدرسي دوره معها فمنها جماعة الخدمة العامة ، جماعة الهلال الأحمر ،جماعة التعاونية ، جماعة الادخار ، جماعة الرحلات ، وجماعة البرلمان

المدرسي ، حيث تعتبر تلك الجماعات وسيلة لاكتساب السلوك ، ووسيلة لتعديل سلوك الطلاب وذلك عن طريق مقابلة كل من الحاجة الى الانتماء والحاجة الى التقبل(أحمد، أحمد زكريا، 2011)

وهذا ما أوضحته نتائج احدي الدراسات والتي أوضحت أن هناك العديد من الجماعات التي يعمل معها أخصائي خدمة الجماعة كجماعة الرحلات وجماعة الخدمة العامة وجماعة المعسكرات(العوضى، سعيد، 2002)

هذا وقد أكدت نتائج إحدي الدراسات أن مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي أدت إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو الإبداع بصفة عامة ونحو التفكير الإبداعي ، كما توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية مناخ مشجع نحو الإبداع(محمد، عاطف خليفة، 2006)

ويشمل تأثير جماعات النشاط على الطلاب في الجانب البيئي والتوعية بأهمية الحفاظ عليها من خلال سلوكيات ايجابية , فقد أكدت نتائج إحدي الدراسات التي استهدفت التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسية وتنمية سلوكهم الايجابي نحو البيئة , إلى أن مشاركة الطلاب بجماعات النشاط المدرسي لها تأثير إيجابي في تنمية سلوك الطلاب نحو البيئة سواء كانت بيئة الفصل أو المدرسة أو المجتمع المحلي، واتضح أن الأنشطة الجماعية التي يمارسها الطلاب تؤدي إلى تنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة متمثلة في الخدمة العامة– الهلال الأحمر – الرحلات– المعسكرات(أحمد، محمد شمس، 2002، 387).

ويلعب البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات دوراً أساسياً فى المدرسة حيث يتيح الفرصة للأعضاء فى إطلاق الطاقات الكامنة وإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية المختلفة من خلال ما يتاح لهم من فرص لاكتساب المهارات(على، مرفت محمد، 2008، 102)

ويهتم أخصائى خدمة الجماعة بالبرامج ومدى التنوع فى أنشطتها (ثقافية– اجتماعية– فنية– رياضية) حيث يستخدمها لتحقيق أهداف الطريقة وكوسيلة علاجية لتغيير اتجاهات الطالب وتعديل سلوكه وتنمية شخصيته (شمه، أمانى عبدالخالق، 2014)

هذا وقد أكدت نتائج إحدي الدراسات أن الأطفال يعانون من سلوكيات سلبية وأن اهم المعوقات التي تحد من دور أخصائي الجماعة في تعديل السلوكيات السلبية للأطفال هي معوقات ترجع ترجع إلى البيئة التي يعيش فيها الأطفال من قيم وعادات وسلوكيات لا تتناسب مع قيم وسلوكيات المجتمع (Frank, Snyder, 2013: p: 50)

ويهتم أخصائى خدمة الجماعة بالبرامج الجماعية ومدى التنوع فى أنشطتها (ثقافية– اجتماعية– فنية– رياضية) حيث يستخدمها لتحقيق أهداف الطريقة وكوسيلة علاجية لتغيير اتجاهات الطالب وتعديل سلوكه وتنمية شخصيته.

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أجريت علي عينة المدارس التابعة للادارة التعليمية بمركز أبوحماد– بمحافظة الشرقية وذلك للتعرف علي السلوكيات السلبية للطلاب، وتضمنت الدراسة أسئلة تتعلق بأنواع البرامج التى يمارسها الطلاب كأعضاء فى جماعات داخل المدرسة، وأيضاً أنواع السلوكيات السلبية التى يعانى منها الطلاب وأكثر هذه السلوكيات انتشاراً بين الطلاب فى سن من11– 15 سنة، وكان من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن السلوكيات السلبية الأكثر انتشاراً بين الطلاب فى سن11– 15 تتمثل فى: إدمان الانترنت لذلك تسعي الدراسة الحالية نشر الوعي بثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت في البيئة التعليمية وإتباع أخلاقيات سليمة وآمنة عند التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام البرمجيات والأدوات التي تساعد علي حماية

أبنائنا وبناتنا من الآثار السلبية للانترنت ونشر الوعي وتثقيف الطلاب بالسلوكيات التي تضمن لهم الحماية عند التعامل مع الإنترنت

وعلي ذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما قدرة برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي في توعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت؟

ثانياً: أهمية الدراسة:-

1- التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتأثيره علي الجوانب الثقافية والاجتماعية للتلاميذ مما أدي ذلك إلي إرتباط التلاميذ بالانترنت وظهور مايسمي إدمان الانترنت.

2- يعد تلاميذ المرحلة الاعدادية شريحة اجتماعية في المجتمع يجب أن تحظي بالمزيد من الرعاية والتوجيه.

3- يعد البرنامج ركيزة أساسية لخدمة الجماعة يعتمد عليها أخصائي الجماعة في عمله مع الجماعات المحددة بالمدرسة ويستطيع من خلالها توعية التلاميذ بالاستخدام غير الآمن للانترنت.

4- حاجة المدرسة المستمرة الي تطوير برامجها بشكل مستمر لمواجهة التغيرات والسلوكيات التي تواجه الطلاب في المراحل المختلفة للتعليم وخاصة المرحلة الاعدادية.

5- حظة موضوع البحث باهتمام محلوعالمى واصبح ضمن أولويات المنظمات العالمية، والمحلية الحكومية والأهلية،ولذلك أصيمت عدة مؤتمرات لمكافحة هذه الجراءم تصل الى 15 مؤتمرا حتى الان عن أساليب المكافحة ومنها إقامة (الجمعية المصرية لمكافحة جرائم المعلوماتية والإنترنت)

6- أهمية الإنترنت كوسيلة فعالة فى الوصول والتأثير على الطلاب وتزايد الاهتمام باستخدام الوسائل المعلوماتية ومن صور ذلك الجماعات الافتراضية والتعليم عن بعد والتعليم الالكترونى ، القرية الذكية ، كليات الحاسب الآلى، كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة فى مصر .

7- ندورة البحوث والدراسات التى تناولت موضوع البحث ولذا فهى تساهم فى إثراء مكتبة الخدمة الاجتماعية والإطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

1- التعرف على أنواع برامج جماعات النشاط لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

2- التعرف على دور هذه البرامج لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

3- تحديد أهداف البرامج لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

4- تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

5- تحديد المعوقات المرتبطة ببرامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

6- وضع تصور مقترح من منظور برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسى بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

تقوم الدراسة على التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيسي:

ما قدرة برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت .

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:-

1- ما برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت .

2- ما دور برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

3- ما أهداف برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت.

4- ما دور الأخصائى الاجتماعى من خلال برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت .

5- ما المعوقات المرتبطة برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت .

6- ما التصور المقترح من منظور برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي فى توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للانترنت .

خامسا: مفاهيم الدراسة :-

- مفهوم التقويم

يعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار وذلك لمعرفة نقاط الضعف فيها لتعديلها وتصحيحها(خطابى، على، 2001، 6)

والتقويم فى خدمة الجماعة هو احد عمليات طريقة العمل مع الجماعات التى يحاول فيها الاخصائى قياس طبيعة الخبرة الجماعية فى علاقتها بأهداف ووظيفة المؤسسة وقد يتجه نحو نمو الفرد أو مضمون البرنامج أو ما حققه الاخصائى من خبرات (آخرون، الجندى، 2006، 121)

وتقصد الباحثة بالتقويم فى إطار هذه الدراسة ما يلى:-

- هو عميلة يقوم بها اخصائى العمل مع الجماعات لمعرفة ما تتضمنه برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي من نقاط القوة والضعف فى قدرتها على توعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت.

- هو أداه ووسيلة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بطريقة منظمة لكى نحدد مدى قدرة برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي على توعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت.
- هو منهج علمى للكشف عن النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية والمقارنة بينهما لبرامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي على توعية الطلاب بالاستخدام الآمن غير للانترنت.

- برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي

والبرنامج هو الأنشطة والعلاقات والخبرات التى تصمم وتنفذ بمساعدة الاخصائى وتهدف إلى تحقيق التنشئة والتنمية للأعضاء والجماعة.

جماعات النشاط هي مجموعة الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل (سليمان، احمد، 2000، 63)

وتعرف الأنشطة الطلابية الجماعية بأنها هي البرامج والخدمات التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباطات بالمواد الدراسية والجوانب الاجتماعية والبيئية والأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي المعملية والعلمية والرياضية والمسرحيات والمطبوعات المدرسية. (أباظة، أمال، 2005، 297)

ويقصد ببرامج جماعات النشاط المدرس في هذه الدراسة مايلي :

هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها الطالب وما يمارسه من أنشطة داخل المدرسة برامج ينضم إليها الطلاب بمحض إرادتهم مع مراعاة تكوين الجماعة على أساس مرسوم من حيث أوجه التجانس المتعارف عليها تتمثل تلك الأنشطة في النشاط الثقافي . الجوالة والخدمة العامة . النشاط الرياضي – النشاط الفني –النشاط الإجتماعى والرحلات– النشاط العلمي.

مفهوم الاستخدام غير الآمن للانترنت

يعرف الانترنت بانها شبكة شبكات الكمبيوتر وهي الشبكة العنكبوتية مترامية الاطراف والتي تقدم لمستخدميها قدرا هائلا من المعلومات في كل انحاء العالم (Zender, Rick albeertson, 1995, P6)

وتعرف بانها شبكة اتصالات عالمية تربط الالاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض اما عن طريق خطوط التليفونات او عن طريق الاقمار الصناعية (علم الدين، تيمور، 1997، 139)

الانترنت عبارة عن اتصال جهازين كمبيوتر أو أكثر عبر مسافات واسعة حول العالم فهي شبكة اتصالات عالمية يمكن من خلالها تبادل المعلومات والرسائل والبيانات. وقد عرفها البعض بانها فقط اتصال مجموعة من الأجهزة بل اتصال بين الأشخاص حول العالم

ويقصد بالاستخدام الآمن للانترنت في هذه الدراسة

- قيام الطلاب باستخدام الانترنت بشكل لايحمي خصوصيتهم
- تعرض الطلاب للآثار السلبية للانترنت
- توعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت عن طريق اكسابهم معارف ومعلومات عن طريق جماعات النشاط المدرسي .

دور جماعات النشاط المدرسي في توعية الطلاب الاستخدام الآمن للانترنت

تتعدد جماعات النشاط المدرسي بتعدد وتنوع احتياجات الطلاب وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم وعضويتها اختيارية وتعمل علي تنمية العلاقات بين أعضائها مما يزيد من جاذبيتها الأمر الذي ينعكس إيجابيا علي العملية التعليمية ذاته

ويعتبر النشاط المدرسي هو الركيزة الأساسية والمجال الطبيعي الذي يكتسب التلاميذ من خلاله الخبرات والمهارات المتكاملة مما يؤدي إلي غكتشاف قدرات الطالب وإشباع ميوله وهواياته وتنمية شخصيته فالنشاط المدرسي ليس منفصلا عن المادة الدراسية لكنه مكمل لها ومساعد علي تحقيق أهدافها(آخرون، أميرة العربى، 2006، 332)

-الآثار الإيجابية لاستخدام الانترنت

- تتيح فرصا للإبداع والإبتكار وحرية التعبير عن الرأي
- الاطلاع علي كل ماهو جديد
- تسهيل الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي
- تكوين اتجاهات إيجابية في جوانب الشخصية
- تحصين الطالب بادوات التعامل مع مفردات الثورة التكنولوجية
- تنويع مصادر التعلم وجمع المعلومات لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداع
- تبادل الخبرات
- نشر الثقافة والمعرفة
- استخدامه كوسيلة للترفيه
- توفر وتدعم خدمة البحث العلمي

-الآثار السلبية لاستخدام الانترنت

يستهلك استخدام الانترنت وقت الطلاب مما يؤثر على نشاطات أخرى أكثر أهمية مثل القراءة, واللعب, والاستماع للراديو, والنوم, والمناقشة, وغيرها

والحرمان من الجلوس مع العائلة نتيجة الجلوس أمام الانترنت ساعات طويلة مما يحرمهم من فرص الاستفادة من خبرات الوالدين كما يسلبهم وقتا كان يجب أن يكسبهم تجارب وخبرات مباشرة من الحياة , بالإضافة إلى أن الجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر والإشعاعات الصادرة منه تؤثر على الصحة العامة والعيون والعمود الفقري (أبو إصبع، خليل، 2005، 362)

- فقد السرية وخصوصية المعلومات

حيث أوضحت التقارير انه على الرغم من تناول الفوائد أنفة الذكر إلا أن ذلك لا يقلل من أن هناك تحديات للأخصائيين الاجتماعيين تركز بصورة أساسية على الكيفية التي يمكن أن يحققوا بها المحافظة على سرية المعلومات المدونة , فالسرية تعتبر من أكثر المفاهيم انتشارا في مهنة الخدمة الاجتماعية , ويرتبط المفهوم

بمصطلح الثقة بين الأخصائي والعملاء التي تمثل جزءاً هاماً من وجود العلاقة المهنية (يعقوب، أيمن، 2004، 1245)

- السرقة

والسرقة باستخدام الحاسب على شبكة الانترنت قد تحدث نتيجة اختراق لنظام محلى أو إقحام عملية مزورة تصل من خلال الشبكة والسرقة يمكن أن تقع على بعض المعلومات الحيوية المحظورة التي يمكن إفشاؤها أو بيعها في مقابل مادى أو قد تقع السرقة على أصول أخرى ذات قيمة مثل أرقام بطاقات الائتمان التي يمكن أن تستغل لسحب مبالغ مالية من رصيد صاحب البطاقة (داؤد، حسن طاهر، 2000، 77)

- التلاعب ونشر معلومات مزيفة

حيث تستخدم شبكة الانترنت في بعض الأحيان لنشر معلومات على خلاف الحقيقة.

وذلك كما حدث عندما استخدمت شبكة الانترنت للإساءة إلى دولة الإمارات والى الشريعة الإسلامية في إحدى القضايا والتي كانت متهمة فيها خادمة فلبينية أدنيت بتهمة قتل مخدومها وحكم عليها بالقصاص , وأيضا ضبط في بعض الدول عصابات تستخدم الأطفال في إجراء مكالمات حية تتناول موضوعات جنسية فاضحة مع مستخدمين لشبكة الانترنت (الكعبى، محمد، 2004 ، 22)

ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية وسلوكية مترتبة على الاستخدام السيء لشبكة المعلومات الدولية ومنها مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب مستخدمي الانترنت , ومشكلة الانحرافات الأخلاقية , ومشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب مستخدمي الانترنت , ومشكلة إهدار وضياع الوقت فيما لا فائدة منه بالسهر بالساعة والساعات في عمل شات للطلاب مستخدمي الانترنت , ومشكلة الأرق والقلق والاكتئاب والهلع , ومشكلة العدوان والعنف , والسرقة , والكذب , والغش, والخداع, والتضليل , ... الخ .

إهدار الوقت ويمكن علاج ذلك لتحديد أوقات الجلوس علي الانترنت

الانضمام إلي صحبة السوء ويرجع ذلك لعدم متابعة الوالدين وسوء الاختيار

- الجلوس أمام الانترنت لفترة طويلة قد يؤدي إلي:
- إهمال القيام بالواجبات اليومية
- نشر الخمول والكسل
- التأثير علي الصحة العامة
- التفكك الأسري والعزلة الاجتماعية
- قمع المواهب التي تعتمد علي إكتساب المهارات وممارستها

وفى دراسة الزواوي، عبير حسن، (2002) توصلت الى وجود معوقات عديدة تواجه الأخصائيين الاجتماعيين ومن بينها:

1- عدم توفير المناسب للتدريب على استخدام الأجهزة

2- عدم كفاية عدد أجهزة الكمبيوتر بالمؤسسات.

3- عدم وجود التنسيق المناسب بين فريق العمل بما يساعد الأخصائي على أداء دوره المهنى.

4- توصلت الدراسةالى عدم وجود دورممارس لأخصائي خدمةالجماعة فى أهمية قيام الأخصائى بدوره فى التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

وظائف جماعات النشاط في توعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت (فالوتى، 1997، 28)

1- تنمية مهارات معرفية لدي المتعلم : فالنشاط المدرسي يثير الاهتمام ويدفع إلي التساؤل مما يعتبر بداية للنشاط العقلي .

2- الحفاظ علي الرموز السرية الخاصة بك وعدم نشرها.

3- فكر جيد قبل نشر الصور الشخصية أو إرسال نصوص أو ملفات صوت أو فيديو عبر الانترنت مما يعتبر بداية للنشاط العقلي

4- تنمية ميول واتجاهات وقيم لدي المتعلم : يعد النشاط المدرسي فرصة حقيقة لتنمية الجوانب وتعديل الخاطئ منها كما يساعد علي تهيئة خبرات جديدة تضاف إلي الرصيد المتكون لدي المتعلم وفي هذه الدراسة تعمل جماعات النشاط المدرسي علي إكساب الطلاب معارف ومعلومات من خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية

أ- لاتقبل أو تفتح أية رسائل إلكترونية مجهولة المصدر
ب- لاتقم بإضافة أشخاص لقائمة الأصدقاء مالم تكن تعرفهم معرفة شخصية
ج- إذا كنت غاضبا فلا تقم بإرسال أية رسائل
د- أحذف فورا أية رسائل مجهولة المصدر أو من أشخاص يبدو عليهم الغضب
هـ- تعلم كيفية حظر وصول بعض الأشخاص إلي غرف الدردشة والإبلاغ عنهم وكيفية حفظ أو طباعة نسخة من أي حوار فقد يحتاج والديك الإبلاغ عنها
و- تعلم إجراءات حظر الرسائل العدائية أو استلام أية رسائل إلمترونية مزعجة من أشخاص بعينهم
ي- إعلم أن الحوارات عبر الإنترنت ليس ذات خصوصية فقد يقوم آخرون بنسخ هذه الحوارات وطباعتها وإطلاع الآخرين علي أي تعليقاتأو صور تقوم بنشرها .

5- توعية ولي الامر بخطورة الإنترنت علي أبنائهم وضرورة متابعتهم داخل المنزل

6- التواصل المستمر مع أولياء الأمور والأخصائي الاجتماعي

7- غرس القيم الدينية في نفوس الطلاب

8- نشر الوعي المستمر لدي الطلاب بقواعد الاستخدام الآمن للانترنت في المجتمع المدرسي

9- تقديم النصح والتوعية للطلاب بعدم إعطاء معلومات شخصية للغرباء عبر وسائل الاتصال التكنولوجية بكافة صورها

10- عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات حول الاستخدام الآمن للانترنت

11- نشر ملصقات تعلق علي الجدران تحتوي علي قواعد الاستخدام الآمن للإنترنت

12- عرض قصص ونماذج علي الطلاب ببعض المشكلات التي حدثت بالفعل لآخرين نتيجة عدم الالتزام بقواعد الاستخدام الآمن للإنترنت مع توضيح الايجابيات والسلبيات وطرق معالجتها.

13- الاستماع لمشاكل الطلاب المتعلقة بدخولهم علي الانترنت والعمل علي مساعدتهم في الوصول لحلول مناسبة

14- إعداد مجلة (حائط – إلكترونية) أو كتيب ورقي حول الاستخدام الآمن للانترنت ووضعها فيمكتبة المدرسة ونشرها علي موقع المدرسة

15- عرض الموضوع ومناقشته من خلال البرلمان المدرسي

16- إعداد برنامج زمني تحت عنوان الاستخدام الآمن للإنترنت لمدة أسبوع ويندرج تحت مسمي (أسبوع الانترنت)

17- مساعدة الطلاب علي الاستغلال الأمثل للإنترنت

18- عقد ندوات يقدمها شخصيات معروفة ذات خبرة في مجال الاستخدام الآمن للإنترنت.

سادسا الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:-

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات التقويمية التى تسعى إلى تحليل الوضع الراهن لبرامج جماعات النشاط المدرسي وقدرتها في توعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن بالانترنت

ثانياً: المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة فى تحليلها للوضع الراهن على منهج المسح الاجتماعى بالعينة

- المسح الاجتماعى للطلاب في المرحلة الاعدادية الذين لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي والمشاركين في جماعات النشاط المدرسي

ثالثاً: أدوات الدراسة:-

يقصد بالأداة الوسيلة التى تستخدم فى البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة. وقد اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على:-

- استمارة استبيان خاصة بالطلاب في المرحلة الاعدادية

- مرحلة صدق أدوات الدراسة:-

استخدمت الباحثه الصدق الظاهرى، وذلك بعرض الاستمارات على المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وحساب نسب الاتفاق وحذف بعض العبارات طبقا للتحكيم واستبعاد العبارات التي لم تحصل علي موافقة 80% مع إجراء التعديل في صياغة بعض العبارات .

مرحلة ثبات أدوات الدراسة:-

تم حساب الثبات لأدوات الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test– Retest حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب على عينة قوامها (10) مفردات وأعادت التطبيق مرة أخرى على نفس المفردات بفاصل زمنى (15) يوماً،واستخدمت الباحثه معامل القدرة على الاسترجاع "معادلة جتمان" لإيجاد معامل الثبات لكل استمارة وتبين أن معامل ثبات استمارة استبيان الخاصة بالطلاب = 0.84، وتم حساب معامل الصدق الإحصائى لاستمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب = الجذر التربيعى لمعامل الثبات = 0.91.

رابعاً: مجالات الدراسة:-

أ- المجال المكانى:-

قامت الباحثه بإجراء الدراسة الميدانية علي عينة من المدارس الحكومية التابعة لإدارة أبو حماد التعليمية بمحافظة الشرقية الحاصلة علي ضمان الجودة الشاملة وعددهم 10مدارس بالمرحلة الاعدادية وبياناتها كالتالى:-

م	اسم المدرسة
1	مدرسة الصوة الاعدادية الحديثة
2	مدرسة الصوة الاعدادية المشتركة
3	مدرسة أبو حماد الاعدادية الجديدة المشتركة
4	مدرسة أبو حماد الاعدادية بنات
5	مدرسة السادات الاعدادية بنين
6	مدرسة سامي أسعد الاعدادية
7	مدرسة السناجرة الاعدادية
8	مدرسة صفط الحنة الاعدادية
9	مدرسة الخلوة الاعدادية
10	مدرسة العمارة الاعدادية

أسباب إختيار هذه المدارس

1- سهولة إجراء الدراسة نظرا لقربها من إقامة الباحثة
2- الموافقة علي إجراء الدراسة الميدانية
3- قلة الدراسات العلمية علي هذه المدارس
4- حصول كل المدارس التابعة للإدارة علي ضمان الجودة والاعتماد
5- تعاون العاملين بالادارة مع الباحثة

ب- المجال البشرى ويشمل:-

طلاب المرحلة الاعدادية وعددهم (150) فقد تحدد إطار المعاينة على النحو التالى:-

- أن يكونوا من الذكور والاناث.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين 11- 15سنة.

ج- المجال الزمنى:-

ويتمثل فى فترة جمع البيانات من الميدان وهى الفترة من 2020/8/1 حتى 2020/10/1.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

استخدمت الباحثه بعض الأساليب الإحصائية التى تتفق وطبيعة الدراسة الحالية وهى:

1- التكرار والنسب المئوية وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجابتهم تجاه عبارات محاور الدراسة.

2- الوسط الحسابى: وذلك لمعرفة الوسط الحسابى لبعض المتغيرات المستقلة كالسن.

3- الانحراف المعيارى: ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين (حيث أنه عندما تكون قمة الانحراف المعيارى أقل من الواحد الصحيح فهذا يعنى تركز استجابات المبحوثين وعدم تشتيتها أما إذا كان واحد صحيح أو أكثر فهذا يعنى عدم تركيز البيانات وتشتتها) كما يساعد فى ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح حيث أنه فى حالة تساوى العبارات فى متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التى انحرافها المعيارى أقل تأخذ الترتيب الأول.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (1) يوضح توزيع طلاب المرحلة الاعدادية حسب النوع ن=150

م	النوع	النسبة	التكرار
أ	ذكر	122	%81.3
ب	انثي	28	%18.7
	المجموع	150	%100

يتبين من الجدول السابق ان عدد مستخدمي الانترنت من الذكور (122)بنسبة 81.3%، وعدد مستخدمي الانترنيت من الاناث (28) بنسبة 18.7%

وقد اتضح من الجدول ان نسبة الذكور اعلي من الاناث في مستخدمي الانترنت وقد يكون ذلك راجعا الي خفة الحركة لدي الذكور منها الي الاناث ، او ان المجتمع الريفي بعاداته وتقاليده بغرض رقابة اكبر علي الاناث في خروجهن وتحركاتهن من الذكور ، كما ان الاناث يستخدمن الانترنت في المنزل اكثر من استخدامه خارج المنزل كما في مقاهي الانترنت والاندية ومراكز الشباب

جدول رقم (2) يوضح توزيع طلاب المرحلة الاعدادية حسب السن ن=150

م	السن	ك	%
1	أقل من 11 سنه	–	–
2	من 11– أقل من 12سنه	48	%32
3	من 12سنه – أقل من 13 سنه	72	%48.0
4	من 13سنه فأكثر	30	%20
	المجموع	150	100
	س–	2.88	
	σ	.713	

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة هي من 12سنه – أقل من 13 سنه بنسبة 48% واقل نسبة هي 13سنه فأكثر بسبة 20%

جدول رقم (3) يوضح امكانية وجود جهاز كمبيوتر في المنزل

م	امكانية توافر جهاز كمبوتر في المنزل	التكرار	النسبة
أ	نعم	72	%48
ب	الي حد ما	78	%52
	المجموع	150	%100

يتضح من الجدول السابق ان نسبة من يمتلك جهاز كمبيوتر في المنزل من الطلاب 48% وعددهم (72) ، ونسبة من لا يمتلك جهاز كمبيوتر في المنزل 52% وعددهم (78) سواء من الطلاب الذكور او الاناث

جدول رقم (4) يوضح عدد مستخدمي الانترنت .

م	عدد مستخدمي الانترنت	التكرار	النسبة
أ	نعم	28	18.7
ب	الي حد ما	122	%81.3
	المجموع	150	%100

يتضح من الجدول السابق ان عدد من يستخدم الانترنت من طلاب المرحلة الاعدادية الذكور او الاناث هو (28) ثمانية وعشرون بنسبة بلغت 18.7% ، ونسبة من يستخدمه الي حد ما (122) اثنين وعشرون ومائة بنسبة بلغت 81.3% حيث قام الباحث بتطبيق صحيفة بيانات معرفة لتحديد عينة الدراسة بالتطبيق علي 400مفرده عشوائيا من طلاب الصف الاول الثانوي العام ، واتضح من نتائج الدراسة ان 150 طالبا وطالبة يستخدم الانترنت وتم استبعاد الطلاب الذين لا يستخدمونه ، وبذلك اصبح اجمالي عينة الدراسة (150) مفردة ، 18.7% منهم اجابوا بنعم و81.3% منهم أجابوا بالي حد ما ،

جدول رقم (5) يوضح مكان استخدام الانترنت

م	مكان استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
أ	في المنزل	44	%29.3
ب	في مقهي الانترنت	64	%42.7
جـ	في المدرسة	8	%5.3
د	عند الاصدقاء	6	%4
هـ	مركز الشباب	21	%14
و	النادي	4	%2.7
ز	اخري تذكر (عند الاقارب)	3	%2
	المجموع	150	%100

يتضح من الجدول السابق ان عدد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية في مقي الانترنت (64) اربعة وستون بنسبة بلغت 42.7% وجاءت في الترتيب الاول ، ويليها في الترتيب الثاني من يستخدم الانترنت في المنزل وعددهم (44) اربعة واربعون بنسبة بلغت 29.3%.

ويليها في الترتيب الثالث من يستخدم الانترنت في مركز الشباب وعددهم (21) واحد وعشرون بنسبة بلغت 14% ، وياتي في الترتيب الاخير من يستخدم الانترنت عند الاقارب وعددهم (3) ثلاثة بنسبة بلغت 2% ،

جدول رقم (6) يوضح مع من يتم استخدام الانترنت .

م	مع من تستخدم الانترنت ؟	التكرار	النسبة
أ	بمفردك	65	%43.3
ب	مع اسرتك	18	%12
جـ	مع اصدقائك	65	%43.3
د	اخري تذكر	2	%1.4
	المجموع	150	%100

يبين الجدول السابق ان من يستخدم الانترنت من الطلاب يفضل استخدامه بمفرده حيث جاءت في الترتيب الاول بنسبة بلغت 43.3% حيث تساوت هذه النسبة مع من يستخدمه عند الاصدقاء ، وجاء في الترتيب الثاني استخدام الطلاب للانترنت مع الاسرة بنسبة بلغت 12% وجاء استخدام الطلاب للانترنت مع الاقارب في الترتيب الاخير بنسبة بلغت 1.4%

جدول رقم (7) يوضح نوعية المواقع التي يتم الدخول عليها

م	نوعية المواقع	التكرار	النسبة
أ	دينية	30	%20
ب	اخبارية	1	%0.6
جـ	تعليمية	8	%5.1

د	اجتماعية	2	%1.3
هـ	ثقافية	15	%10
و	رياضية	53	%35.6
ز	سياسية	1	%0.6
ج	الشات	33	%22
ط	مسابقات	8	%5.1
	المجموع	150	%100

من الجدول السابق يتضح ان (53) من عيتة الدراسة بنسبة 35.3%وهي اعلي نسبة يفضلون الدخول للمواقع الرياضية ، وجاءت نسبة من يفضلون الدخول لمواقع الشات والمحادثات في الترتيب الثاني بنسبة 22%

كما جاءت نسبة من يفضلون الدخول للمواقع الاخبارية 0.6% في الترتيب الاخير بالتساوي مع من يفضل الدخول للمواقع السياسية .

جدول رقم(8) يوضح أنواع برامج العمل مع الجماعات التى يشترك فيها الطلاب وتساعدهم في توعيتهم بالاستخدام غير الآمن للانترنت ن=150

م	ما أنواع برامج جماعات النشاط المدرسي التى يشترك فيها الطلاب لتوعيتهم بالاستخدام غير الآمن للانترنت	ك	%
أ	برامج ثقافية	24	%16
ب	برامج فنية	23	%15.33
ج	برامج دينية	17	%11.33
د	برامج اجتماعية	50	%33.33
هـ	برامج رياضية	36	%24

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة هي برامج اجتماعية بنسبة 33.33% وأقل نسبة هي برامج دينية بنسبة 11.33%

جدول رقم (9) من وجهة نظرك مادور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت

م	ما 23- من وجهة نظرك مادور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت	ك	%
أ	تشجيع الطلاب علي المشاركة في الأنشطة لإكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدنا على إدراك مخاطر الانترنت وأثارها السلبية عليهم	47	%31.33
ج	يشركني الأخصائي في مسابقات رياضية بين زملائي	36	%24
هـ	يدعمني الاخصائي في المناقشة الجماعية تدعيما إيجابيا حول ;كيفية الاستخدام غير الآمن للانترنت	24	%16
	يقوم الاخصائي بعمل ندوات تكسبنا معلومات عن الاستخدام الآمن للانترنت	43	%28.67

يتضح من الجدول السابق أن دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت هو تشجيع الطلاب علي المشاركة في الأنشطة لإكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدنا على إدراك مخاطر الانترنت وأثارها السلبية عليهم بنسبة 31.33% وأخيرا يدعمني الاخصائي في المناقشة الجماعية تدعيما إيجابيا حول كيفية الاستخدام غير الآمن للانترنت بنسبة 16%

جدول رقم (10) يوضح المعوقات التى تواجه برامج العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب بالاستخدام الآمن للانترنت =150

م	ما – المعوقات التى تواجه برامج العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت	ك	%
أ	عدم اشتراك طلاب المرحلة الاعدادية في البرامج الجماعية	71	%47.33
هـ	ضعف الإمكانيات المادية المتاحة بالجامعه	15	%10
و	عدم مناسبة البرامج الجماعية للإحتياجات الفعليه للطلاب	10	%6.67
	عدم تشجيعنا على ممارسة البرامج الجماعية	5	3.33
	إجبارنا على ممارسة برامج جماعية معينة	20	13.33
	عدم مراعاة التجديد فى نوعية البرامج الجماعية	29	19.33

يتضح من الجدول السابق أن المعوقات التى تواجه برامج العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت هي عدم اشتراك طلاب المرحلة الاعدادية في البرامج الجماعية بنسبة 47.33% وأخيرا عدم تشجيعنا على ممارسة البرامج الجماعية بنسبة 3.33

جدول رقم (11) 25- ما أهم مقترحاتك لتفعيل برامج جماعات النشاط المدرسى لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت

م	ما أهم مقترحاتك لتفعيل برامج جماعات النشاط المدرسى والتي تساعد لتوعية الطلاب بالاستخدام الآمن للانترنت	ك	%
	مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على إدراك ومخاطر الانترنت وأثارها السلبية سواء عليهم أو على الضحية أو على المجتمع الذى يعيشون فيه.	25	16.67
أ	ضرورة إعداد البرامج الجماعية إعداداً جيداً التي تعمل علي اكتساب الطلاب للقيم والاتجاهات الإيجابية في المجتمع و من ثم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشروعات وبرامج تساهم في زيادة وعيهم بالاستخدام الآمن للانترنت	22	%14.67
ب	إشراك الطلاب في الأنشطة الموجودة داخل جماعات النشاط المدرسى والتي تساعد لتوعية الطلاب بالاستخدام الآمن للانترنت	18	%12
ج	مساعدة الطلاب من خلال ممارسة البرامج الجماعية علي تحديد الأفكار والمعلومات الخاطئة لديهم عن الاستخدام غير الآمن للانترنت	35	%23.33
د	مساعدة الطلاب من خلال المناقشة الجماعية علي التعرف علي الأفكار والمعلومات الخاطئة وغير المنطقية والتي تتعارض مع تعاليم الدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى الاستخدام غير الآمن للانترنت	50	%33.33

يتضح من الجدول السابق أن المقترحاتك لتفعيل برامج جماعات النشاط المدرسى لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الآمن للانترنت هي مساعدة الطلاب من خلال المناقشة الجماعية علي التعرف علي الأفكار والمعلومات الخاطئة وغير المنطقية والتي تتعارض مع تعاليم الدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى الاستخدام غير الآمن للانترنت وتعديلها وتوجيه مشاعر الطلاب السلبية وتوضيح الآثار المترتبة على الاستخدام غير الآمن للانترنت بنسبة 33.33% وأخيرا إشتراك الطلاب في الأنشطة الموجودة داخل جماعات النشاط المدرسى والتي تساعد علي توعيتهم بالاستخدام غير الآمن للانترنت بنسبة 12%

نتائج الدراسة:

(1) النتائج الخاصة بأنواع برامج العمل مع الجماعات التي يشترك فيها الطلاب وتساعدهم في توعيتهم بالاستخدام غير الأمن للأنترنت.

أوضحت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة هي البرامج الاجتماعية بنسبة 33.33 وأقل بنسبة هي البرامج الدينية بنسبة 11.33%.

(2) النتائج الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن الإنترنت.

أوضحت نتائج الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت هو تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدنا على إدراك مخاطر الأنترنت وآثارها السلبية عليهم بنسبة 31.33%. وأخيراً عبارة يدعمني الأخصائي في المناقشة الجماعية تبعياً إيجابياً حول كيفية الاستخدام غير الأمن للأنترنت بنسبة 16%.

(3)النتائج الخاصة بالمعوقات التي تواجه برامج العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت:

أوضحت نتائج الدراسة أن المجموعات التي تواجه برامج العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت هي عدم اشتراك طلاب المرحلة الإعدادية في البرامج الجماعية بنسبة 47.33%، وأخيراً عدم تشجيعنا على ممارسة البرامج الجماعية بنسبة 3.33%.

(4) النتائج الخاصة بأهم المقترحات لتفعيل البرامج وجماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت.

أوضحت نتائج الدراسة أن المقترحات لتفعيل برامج جماعات النشاط المدرسي بالاستخدام غير الأمن للأنترنت هي مساعدة الطلاب من خلال المناقشة الجماعية على التعرف على الأفكار والمعلومات الخاصة وغير المنطقية والتي تتعارض مع تعاليم الدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى الاستخدام غير الأمن للأنترنت وتعديلها وتوجيه مشاعر الطلاب السلبية وتوضيح الآثار المترتبة على الاستخدام غير الأمن للأنترنت بنسبة 33.33%، وأخيراً اشتراك الطلاب في الأنشطة الموجودة داخل جماعات النشاط المدرسي والتي تساعد على توعيتهم بالاستخدام غير الأمن للأنترنت بنسبة 12%.

تصور مقترح من منظور برامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتوعية الطلاب باستخدام غير الأمن للأنترنت

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع برامج جماعات النشاط لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت ودور هذه البرامج وأهدافها ودور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت والمعوقات المرتبطة برامج العمل مع جماعات النشاط وعلى هذا تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت لاشتراك الطلاب في الأنشطة الموجودة بالمدرسة والتي تساعد على توعيتهم بالاستخدام غير الأمن للأنترنت، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

1- نتائج الدراسات السابقة.

2- تحليل الإطار النظري للبحث.

3- نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة.

ثانياً: الأهداف التي يسعى التصور لتحقيقها:

يهدف التصور إلى زيادة فاعلية دور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مشاركة الطلاب للأنشطة المختلفة وكذلك التغلب على الصعوبات التي تعيق تنميتهم أثناء ممارستهم لهذه الأنشطة والتوصل إلى أساليب يمكن من خلالها زيادة أثر جماعات النشاط المدرسي للاستخدام غير الأمن للأنترنت وتتمثل هذه الأهداف:

(أ) التغلب على المعوقات التي تحد من مشاركة الطلاب بجماعات النشاط المدرسي لتوعيتهم بالاستخدام غير الأمن للأنترنت.

(ب) إحداث التأثير الإيجابي في أذهان ووجدان الطلاب نحو أهمية جماعات النشاط المدرسي والاشتراك بها لتوعيتهم بالاستخدام الأمن للأنترنت.

(ج) تعديل الأفكار السلبية عند الطلاب نحو الاستخدام غير الأمن للأنترنت.

(د) اقتراح وسائل وأساليب مهنية تساهم في تنمية الطلاب في المشاركة بجماعات النشاط لتوعيتهم بالاستخدام غير الأمن للإنترنت.

ثالثاً: أساليب تحقيق أهداف التصور المقترح تتمثل في:

مواجهة الصعوبات التي تحد من مشاركة الطلاب في الأنشطة المرتبطة بجماعات النشاط والتي تعيق فهمهم ووعيهم عن الاستخدام غير الأمن للأنترنت، وذلك من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين:

- الإعلان الجيد للطلاب عن جماعات النشاط المدرسي المختلفة.
- تكثيف المحاضرات والعدول حول الاستخدام غير الأمن للأنترنت.
- توفير ميزانية مخصصة لجماعات النشاط المدرسي.
- زيادة عدد العاملين بالأنشطة ذوي الكفاءة والخبرة والقدرة على تنفيذ تلك الأنشطة.
- توفير أماكن كافية ومناسبة لممارسة الأنشطة.
- إعادة تأهيل الأخصائيين والعاملين في إدارات رعاية الطلاب من خلال دورات تدريبية متخصصة للتعرف على كل نشاط ودورهم في توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للإنترنت.
- العمل على تنمية ووعي الطلاب وإدراكهم لأهمية جماعات النشاط المدرسي عبر وسائل مختلفة.
- إعداد وتنمية كوادر طلابية قادرة على تخطيط وتنفيذ النشاط الطلابي.
- تشجيع مشاركات الطلاب وإيداعهم ونشرها في الوسائل الإعلامية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب المشاركين في الأنشطة.
- التنويع والتجديد في المسابقات والأنشطة الموجودة في المدرسة.
- تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الأنشطة بالأنواع المختلفة من جماعات النشاط المدرسي التي تساهم في تكامل شخصية الطالب مما يساعد في توعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت.
- استقطاب الطلاب المبدعين والمبرزين للاستفادة منهم كوسيلة ضرب للطلاب للمشاركة في جماعات النشاط المدرسي للاستفادة من الاستخدام غير الأمن للأنترنت.

رابعاً: التكتيكة المقترحة لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت:

التكتيكات هي تستخدم لوضع الاستراتيجية موضع التنفيذ وأيضاً هي لب عملية التفاعل الجماعي:

- تكتيك المناقشة الجماعية.
- تكتيك العصف الذهني.
- تكتيك الرحلات والمعسكرات.
- تكتيك لعب الأدوار.
- تكتيك تنظيم المسابقات في الأنشطة المختلفة.
- تكتيك المحاضرات والندوات.
- تكتيك الإقناع.

خامسًا: الاستراتيجيات المقترحة التي يمكن استخدامها لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت:

الاستراتيجية هي إطار العمل أو المنهج لخطة الدراسة حيث تعتمد على الأساليب التخطيط العلمي.

- استراتيجية التفاعل الجماعي.
- استراتيجية المشاركة.
- استراتيجية التشجيع.
- استراتيجية الاتصال.
- استراتيجية الإقناع.
- استراتيجية تعديل السلوك.

سادساً: الأساليب العلمية والمهنية المقترحة لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت:

- أسلوب العصف الذهني.
- أسلوب لعب الأدوار
- أسلوب المحاضرات.
- أسلوب المدعمات الإيجابية.
- أسلوب تنظيم المسابقات بأنواعها.
- أسلوب المشروع الجمعي.
- أسلوب الرحلات والنزهات.
- أسلوب مشاركة الطلاب في وضع البرامج والخطط اللازمة للاستخدام الأمن للأنترنت.

سابعاً: أدوار الأخصائي الاجتماعي المقترحة لتوعية الطلاب بالاستخدام غير الأمن للأنترنت:

- دوره كخبير.
- دوره كمحلل.
- دوره كمرشد.
- دوره كمستشار.
- دوره كمنظم.
- دوره كوسيط.
- دوره كمربي.
- دوره كمدافع.
- دوره كمساعد.
- دوره كمنسق.
- دوره كموجه.
- دوره كممكن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- **وآخرون، أميرة العربي (2006):** أسس الممارسة المهنية لطريق العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

2- **إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (2011):** المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، الإسكندرية، المكتبة الجامعي الحديث.

3- **أحمد، أحمد زكريا محمد (2011):** تطور مقترح لتفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

4- **سليمان وأحمد، عدلي وأحمد كمال (2000):** المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

5- **أباظة، أمال عبد السميع (2005):** التوافق العقلي وإبداع الموهبة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

6- **شمة، أماني عبد الخالق (2014):** تصور مقترح لدور أخصائي العلم مع الجماعات لتعديل السلوكيات السلبية لدى أطفال المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

7- **يعقوب، أمين إسماعيل (2004):** استخدام الحاسبات الآلية في أنشطة وممارسات أجهزة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

8- **الكيلاني، تيسير (2001):** أساسيات التعلم المقترح والتعلم عن بعد وجودته النوعية، القاهرة، الشركة العالمية لونجمان.

9- **سيد، جابر عوض (2001):** أساسيات العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

10- **داؤد، حسن طاهر (2000):** جرائم نظم المعلومات، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

11- **السيد، حنان شوقي (2003):** دور مقترح بطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الاتصال المرئية، دراسة مطبقة بجامعة قطر، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني.

12- **السيد، خالد محمد (2017):** الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

13- **العوضي، سعيد يماني (2002):** العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية الاتجاه نحو الإبداع والتفوق، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع13.

14- **منصور، سمير (2002):** الممارسة المهنية الخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

15- **أبو أصبع، صالح خليل (2005):** استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، جامعة فيلادلفيا، دار المجد للنشر والتوزيع.

16- **محمد، عاطف خليفة (2006):** العلاقة بين مشاركة الطلاب بجماعات أنشطة المدرسة وتنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم.

17- **قمر، عصام توفيق (2007):** كي لا تصبح الأنشطة المدرسية مجرد حبر على ورق (أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

18- **فتح الباب، عصام عبد الرازق (2007):** تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحديث مخاطر إدمان المراهقين للأنترنت، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

19- **خطابي، علي ماهر (2001):** القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

20- **عبد الكريم، علي عوني الشحات (2003):** العوامل الاجتماعية المؤدية للبلطجية بين طلاب المدارس الثانوية الصناعية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

21- **وآخرو، محرم الجندي (2006):** عمليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

22- **جمعة وجاد الله، سلمى جمعة، محمد بهجت (2012):** الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الإسكندرية، الكتب الجامعي الحديث.

23- **علم الدين وتيمور، محمود علم الدين، محمد تيمور (1997):** الحسابات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، دار الشروق.

24- **حامد، محمد دسوقي (2012):** عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، دار الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة.

25- **حامد، محمد دسوقي (2005):** خطورة الممارسة الإنترنتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

26- **الكعبي، محمد عبيد (2004):** الجرائم الناشئة من الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة القاهرة.

27- **علي، ميرفت محمد محمد (2008):** معوقات ممارسة مهارات خدمة الجماعة في تحقيق أهداف المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

28- **وآخرون، نصيف فهمي متقريوس (2004):** نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

29- **فسالوتي، هشام محمد (1997):** المناهج التعليمية مفهومها وأسسها ونظمها، ط7، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

30- **عبد الفتاح، يوسف محمد (2003):** الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

31- **صادق، محمود محمد (2003):** فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ووقاية الطلاب من سوء استخدام الإنترنت، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

32- **فوزي، أحمد سعيد السيد (2008):** أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للأنترنت، دراسات الطفولة، مصر.

33- **عبد المجيد، بهجت حسن (2006):** الاتصال عبر الأنترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات الطفولة، جامعة الزقازيق.

34- **الطروانة، نايف سالم والفنيخ، لمياء سليمان (2012):** استخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الجامعية الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

35- **الشرقاوي، نجوى إبراهيم وعبدالله، طارق محرم (2009):** المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لغرف الدردشة وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلات الشخصية، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

36- **الزايدي، أمل بنت علي بن ناصر (2014):** إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوي، رسالة ماجستير، الأردن.

37- **عبدالله، محمد قاسم، مرزوق محمد (2013):** مشكلات الأطفال والمراهقين، سورية، جامعة حلب.

38- **عبدالله، محمد قاسم (2016):** إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين، مجلة الطفولة العربية، العدد الرابع والستون، جامعة حلب.

39- **المركز القومي للبحوث والإنماء (2011):** سلامة الأطفال على الأنترنت، دراسة وطنية حول تأثيرات الأنترنت على الأطفال لبنان.

40- **اللبان، شريف مصطفى (2009):** تكنولوجيا الاتصال والمجتمع والقضايا والإشكالياتن القاهرة، دار العالم العربى.

41- **الزواوى، عبير حسن (2002):** دور مقترح لأخصائى خدمة الجماعة فى إكساب الشباب الجامعى مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

42- **غانم، محمد أنور عبدالغنى (2019):** مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعى، برنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجمتاعية دراسة تحليلية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- **Rubin, Papacharissi (2000):** A predictors internet use, Journal of Broad casting media.

2- **Richardo, Panepinto Joseph (1998):** Policing the web, Cyberporn, moral panic sand the social construction of social problems, internet new media.

3- **Irene, Robbins Janic (2001):** Making connection adolescent girls use of internet, Virginia polytechnic institute and state university.

4- **Frank, Snyder (2013):** Preventing negative behaviors among elementary school students through enhancing students social emotional and character development, American journal of Health promotion.

5- **Zender, Rick Albeertson (1995):** Design guide to the internet, USA, has den books.

6- **Yust Karen Marie (2014):** Digital power exploring the effects of social media on children's spirituality, international journal of children's spirituality.

7- **Li Q (2010):** Cyberbullying in high schools: A study of student behaviours and beliefs about this new phenomenion, journal of aggression, maltreatment and trauma.

8- **Carr Pinker (2011):** The shallows and the nature- nurture canard, Neuron Culture. Science blong. Com.